الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD — ٢ كسلو ٥٧١٣ — 21 NOVEMBER — ٣ ربيع الأول ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

بناء على طلب الحزب الشيوعي تبحث الكنيست قضية السكن في المعابر

استر فلنسكا تطالب بالسكن الانساني لسكان الخيام قبل حلول الشتاء ورصد المال لبناء مساكن للقادمين بالتخفيض من الميزانية العسكرية المتضخمة

القدس — تلبية لطلب الحزب الشيوعي بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في قضية السكن في المعابر. وطالبت استر فلنسكا، النائبة الشيوعية، اقامة المساكن الانسانية للذين يقطنون الخيام والاكواخ القماشية، قبل حلول موسم الامطار. وطلبت رصد مبالغ خاصة لبناء المساكن لسكان المعابر، بالتخفيض من الميزانية العسكرية الضخمة التي تتعارض وأمن اسرائيل. واحتجت بشدة على استخدام الشرطة ضد مظاهرات القادمين الجدد. وتجاهلت وزيرة العمل، اثناء النقاش، الوعود بتصفية الخيام في هذا الشتاء، وصرحت بأن الالوف من القادمين الجدد ستبقى هذا الشتاء ايضا في الخيام.

وتكلمت الرفيقة فلنسكا قائلة ان الحكومة لم تستفق وتذكر حالة سكان المعابر الا بعد ان هطلت الامطار، وبدأت مأساة قاطني الخيام من جديد. ان البحث الذي يجري حول الحالة في المعابر جاء بعد ضغط الكتلة الشيوعية في الكنيست. وكانت وزيرة العمل الوعود، اما تحقيق هذه الوعود فهي مسألة اخرى.

ومع هذا لم تقدم وزيرة العمل اي حل لسكان الخيام والاكواخ القماشية في هذا الشتاء. ولم تذكر وزيرة العمل ايضا قضية البطالة المتأزمة. لقد انتشرت الامراض في المعابر وارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال، وبلغت ١٥٧ لكل الف بينما لا تزيد عن ٣٩ لكل الف في اسرائيل عامة.

والمعابر محرومة من الاطباء اثناء الليل والعطل، والاسعافات الاولية. وهناك ازدحام فظيع في الخيام والاكواخ. وتؤدي هذه الاوضاع الشنيعة الى اليأس وعدم الثقة بالوعود. وذكرت وزارة العمل ان بناء الاكواخ سيتم بعد موسم الامطار، وهذا يعني ان القادمين الجدد سيمضون هذا الشتاء ايضا في الخيام.

وفي الوقت ذاته تبذل الحكومة المبالغ الطائلة من اجل اهداف غير ضرورية، وتخصص مواد البناء للغايات العسكرية التي تعارض مصلحة اسرائيل. لماذا يستمرون ببناء دور الفخفخة حينما يتشرد عشرات الألوف من الناس دون اي مسكن يقيهم.

ان بقاء الالوف في الخيام طيلة هذه الاعوام هو دليل على ان سياسة الحكومة لا تخدم القادمين الجدد، ولا تنوي استيعاب الهجرة، انما تخدم مصالح ارباب الاموال، وهي تخصص المبالغ الطائلة لاهداف تتعارض وامن اسرائيل.

واستشهدت فلنسكا بهلبرين الذي كتب في «دافار» يقول: «لقد تأخر نقل القادمين الجدد الى الحياة المنظمة والمبعثة التابعة لأن المبالغ التي رصدت لهم تحولت الى مصدر ثراء للصوص مختلفين.»

واستطردت النائبة الشيوعية قائلة: اننا نحتج بشدة على استخدام الشرطة ضد القادمين الجدد الذين يطالبون باستبدال الخيمة بالتخشيبة بدلا من تحقيق مطالب القادمين الجدد تبعث الشرطة ضدهم، ويعتقل الكثير منهم، ومن ثم قدمت مندوبة الحزب الشيوعي الاقتراحات التالية:

١ — رصد ميزانية خاصة لاسكان القادمين الجدد بخفض الميزانية العسكرية الضخمة، ٢ — ايقاف تشييد الدور الفخمة، ٣ — فرض الرقابة على مواد البناء واقامة البيوت الانسانية للقادمين في هـذه السنة، ٤ — اصلاح جميع البيوت الخشبية قبل حلول الشتاء، ٥ — نقل جميع القادمين حالا الى بيوت تتوفر فيها شروط السكن الانسانية، ٦ — توفير العمل لجميع سكان المعابر، ومنع طردهم من العمل، وزيادة مخصصات الخدمات العامة، وتقديم المعونة الحكومية للعاطلين عن العمل.

واشترك المباي والصهيونيون العموميون بتقديم اقتراح مقابل، يقضي بالموافقة على بيان الحكومة الذي القته وزيرة العمل غولده مايرسون، ولم يزد على الاعتراف ببقاء عشرات الالوف من القادمين الجدد هذا الشتاء ايضا في الخيام والاكواخ القماشية، وانذار القادمين الجدد بتقديم المبالغ المطلوبة منهم.

ووافقت الكنيست على اقتراح المباي والصهيونيين بمعارضة الحزب الشيوعي والمبام والحيروت.

براكين حوالينا ...

من الدار البيضاء حتى الخليج الفارسي تغلي مراجل الحقد الشعبي على المستعمرين وعلى كلابهم الحارسة، وتتحول الى براكين ما ان يظن انها همدت حتى تنفجر بالحمم اقوى مما مضى. لا بالرياحين بل برصاص الانصار يستقبل الشعب التونسي المحتلين الفرنسيين. وفي وادي النيل «احتفل» المصريون والسودانيون بالزواج البريطاني الدنس الذي عقد بين نجيب والمهدي بتشديد النضال المتحد في سبيل «الجلاء عن وادي النيل». وشرقي الاردن، بمظاهرات فلسطينيها واردنيها، تعلن بملء فيها: لا مكان للاستعمار في الشرق الاوسط! وبين دجلة والفرات ينتصب مارد الشعب، شعب «فهد»، ليعيد ذكرى «الوثبة» بدون اخطائها. وكينيا المنتمة، في بطن الاستواء والقارة «السوداء»، تؤكد ان ستالين كان مئة مرة على حق عندما هتف:

«الى غير رجعة انقضى عهد الاستقلال والاضطهاد غير المقاومين في المستعمرات وفي البلاد التابعة.

لقد اقبل عهد ثورات التحرر في المستعمرات وفي البلاد التابعة».

باشد الحماس يقابل الوطنيون الصادقون في بلادنا، وجميع طلاب السلام والاستقرار، انباء الانتفاضات الشعبية التي تحطم دعائم الاستعمار في الاقطار التي تحيط بنا. إن زمان الوهم بأن المستعمرين «المتمدنين» هم الذين سيجلبون السلام الى هـذه المنطقة قد انقضى، ففي ظل هؤلاء المستعمرين نهشت ضلوع شعوب الشرق الاوسط ديدان الاحتراب القومي والمجازر بين الشعوب. اعوان الاستعمار هؤلاء، الذين تثور عليهم الشعوب العربية الان، هم الذين قادوا شعوبهم الى المغامرة الدامية ضد اسرائيل. كل الوعود باستتباب السلام بين اسرائيل والاقطار العربية في ظل المستعمرين ومشاريعهم وقروضهم لم تتحقق. إن كلمة الشيخ السوري المسلم، صلاح الزعيم، في مؤتمر السلام في فينا: انا استطعنا طرده

الاستعمار الذي يثير القلاقل بيننا عندئذ يستتب السلام بين اسرائيل والبلاد العربية — تلقى اوسع التفهم في بلادنا الآن.

وكنغمة نشاز، في هذه المعزوفة الثورية المعادية للاستعمار، تردد كل شريت، وزير خارجية اسرائيل، بان بلادنا هي البلاد الوحيدة في الشرق الاوسط التي تتمتع بالهدوء والاستقرار.

ان الشعب هنا ايضا لن يسمح بان يلطخ تاريخه بمثل هذه الاهانة. بلادنا ايضا ليست ولن تكون مكاناهادئا مستقرا لجزمات المستعمرين ولمخالبهم التي تقطر بدماء الشعوب. ان تعاظم النضال الشعبي ضد الغلاء، ضد البطالة، ضد الاضطهاد القومي، ومن اجل السكن والحياة الانسانية، ومن اجل السلام — هو طريق الشعب الى مسح هذه الاهانة.

في الاسبوع الماضي عاد ماك دانيال الاميركي الى تل ابيب، ولم يستح من ان يعلن للصحفيين الذين استقبلوه في مطار اللد بانه يعتبر نفسه عائدا الى وطنه... لقد شجع ماك دانيال على القاء هذا التصريح الجارح اجراءات الحكومة الاخيرة برفع اسعار الخبز ومواد غذائية اخرى، فهو دانيال يشعر انه في اسرائيل كما لو كان في امريكا لان الشعب في اسرائيل جائع كما هو الشعب جائع في امريكا!

اما موقف الشعب الامريكي من «وطن» الجوع الذي يفرضه عليه ملوك المدفع والقنبلة فتلك مسألة خاصة بالشعب الامريكي. واما اسرائيل فلن تكون وطنا للجوع لانها لن تكون «وطنا» لملوك المدفع والقنبلة او لمبعوثيهم!

ان اسرائيل، جغرافيا، هي جزء من هذه البقعة التي تمتد من الدار البيضاء حتى الخليج الفارسي. واسرائيل، على الرغم من ابتسامات ماك دانيال ومن فحيح اعوانه، هي جزء من هذه البقعة سياسيا ايضا.

هذه هي رسالة البراكين حوالينا

(الاتحاد)

دب يوسف يعلن في الكنيست الغاء الرقابة عن الملابس والاحذية ويقول ان الغلاء لن يتوقف، وسترتفع اسعار مؤن اخرى

القدس — رداً على طلب الحزب الشيوعي والمبام ببحث قضية رفع الاسعار في الكنيست، اجاب وزير التجارة والصناعة، دب يوسف، في الكنيست يوم الاربعاء، انه سترفع قريبا أسعار مواد غذائية حيوية اخرى مثل السكر والمرجرين.

واعلن قرار وزارة التجارة والصناعة بالغاء الرقابة عن الاسعار والتقنين عن الملابس والاحذية، والغاء الرقابة عن الغسيل والحدادة وغيرها، ابتداء من ٢٠ تشرين الثاني (يوم الخميس).

وقالت فلنسكا ان الحكومة رفعت الاسعار بشكل تعسفي دون ان تناقش الكنيست ذلك وتقره. وبهذا تؤدي الى خفض قيمة اجور الكادحين في المدينة والقرية. وعلاوة غلاء المعيشة لا تتناسب ابدا مع الغلاء الحقيقي.

واظهرت النائبة الشيوعية ان الغاء الرقابة ما هو الا «المهر» الذي يقدمه الائتلاف الحالي لانضمام ممثلي البرجوازية الكبيرة الى الحكومة.

وقارنت بين رفع الاسعار وخفض مستوى معيشة الجماهير الكادحة، وبذل المبالغ المتزايدة لتحضير الحرب، في الاقطار الرأسمالية وبين سياسة السلام، وخفض الاسعار ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة في الاقطار الاشتراكية.

وقالت ان مصلحة الجماهير تقتضي فرض الرقابة الشديدة على المواد الغذائية والملابس والاحذية وتحديد الارباح، وانتهاج سياسة سلمية، وتأمين حاجات الجمهور.

وطالب موشه سنيه، باسم كتلة المبام في الكنيست، بحث قضية الغلاء، اذ ليس للحكومة الحق في رفع الاسعار دون موافقة الكنيست.

وحصر دب يوسف في رده ان الغلاء لن يتوقف عند هذا الحد، وانه يتهيأ لرفع الاسعار من جديد. وسأل الوزير ان يعلل رفع الضرائب بالحاجة للحصول على الدولارات لاستيراد المواد الغذائية.

فهتفت فلنسكا: هنالك اقطار اشتراكية مستعدة لبيع المواد الغذائية لنا دون دولارات.

دب يوسف: انا لا اعرف هـذا. توجهنا اليها ولم نحصل على جواب.

فلنسكا: اخبر الكنيست متى توجهت الى الاتحاد السوفياتي باقتراح شراء المواد الغذائية.

واذكر في جوابه انه لا تحق امكان شراء المواد الغذائية بدون دولارات!

وبعد ان فرغ الوزير من القاء خطابه جرى الاقتراع، وصوتت مع المباي الصهيونيون العموميون، الذين يستفيدون من رفع الاسعار لحذف الموضوع من جدول اعمال الكنيست.

اسحق غرينبويم يرشح لرياسة الدولة

القدس — وافق اسحق غرينبويم من قادة حركة السلام البارزين على ترشيح نفسه لرياسة الدولة.

وعبر اسحق غرينبويم عن موافقته في رسالة له بعثها الى كتلة المبام في الكنيست، التي طلبت منه ان يوافق على ترشيحها اياه لرياسة الدولة.

وتوجهت كتلة المبام في الكنيست الى جميع الكتل بهذا الصدد، قائلة: «بما اننا لا نعتبر ترشيح اسحق غرينبويم ترشيحا حزبيا، فاننا مقتنعون بان المرشح جدير بنيل تأييد جميع الكتل».

وكتبت «نيويورك تايمس» ان المباي رشح لرياسة الدولة السيد شبرينتساك، ورشح «هبوعيل همزراحي» رئيس البنك القومي، الدكتور بارت.

هـذا، وكان بن غوريون قد توجه في الاسبوع الماضي الى البروفسور اينشتاين، بالسؤال اذا كان يقبل بالقيام بأعباء رئاسة دولة اسرائيل. فرد اينشتاين على هذا الطلب بالرفض.

لجنة الداخلية في الكنيست تقرر احياء اللجنة الخاصة بالاقليات

القدس — في اجتماعها في هـذا الاسبوع قررت لجنة الداخلية في الكنيست احياء اللجنة الخاصة بالاقليات التي كان عليها ان تعمل اثناء عطلة الكنيست ولكنها لم تعمل ذلك. وتقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعها الاول يوم الثلاثاء القادم بعد الظهر. ويذكر القراء ان النائب الشيوعي اميل حبيبي هو احد اعضاء هذه اللجنة.

سجناء اضراب الناصرة يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على مواصلة توقيفهم المضربون يسيرون في مظاهرة صامتة معلنين مطالبهم الحقة

الناصرة — بعزم قوي على مواصلة النضال، وبثقة وطيدة بالنصر، وتقدير كبير لتأييد الطبقة العاملة، اليهودية والعربية، دخل مضربو بلدية الناصرة الاسبوع السادس من اضرابهم على الرغم من ارهاب الحكم العسكري والبوليس وعلى الرغم من محاولات البلدية المتعددة لتحطيم هذا الاضراب الجبار.

وقد قرر السجناء من العمال المضربين وقادتهم، وفي طليعتهم سكرتير مؤتمر العمال، الرفيق منعم جرجوره، الموجودون حاليا في سجن طبريا، اللجوء الى السلاح الوحيد الذي يملكونه في سجنهم الآن وهو الاضراب عن الطعام يوماً واحداً اليوم الجمعة، احتجاجا على تمديد مدة سجنهم الذي يقصد به عزلهم عن بقية زملائهم وتحطيم الاضراب.

وفي هذا الاسبوع سار المضربون بمظاهرات صامتة في شوارع المدينة مطالبين بتحقيق مطالبهم العادلة والافراج عن زملائهم المسجونين.

وارسل مؤتمر العمال العرب مذكرة الى الكنيست حول قضية عمال وموظفي بلدية الناصرة وطالب ببحثها. واثار النائب اميل حبيبي القضية في جلسة لداخلية الكنيست وطالب ببحثها، وطلب من وزير الداخلية ان يدلي ببيان حول القضية في الجلسة القادمة التي ستعقد يوم الثلاثاء القادم صباحا.

وارسل مؤتمر العمال مذكرة اخرى الى وزارة العمل طالبا تدخلها للمحافظة على حقوق المضربين.

[illegible] تل ابيب و [illegible] الاضراب وتطوراته ومطالبة بالتأييد المعنوي والمادي، وهي تلاقي كل تأييد وتشجيع.

وبلغ ما جمع من تبرعات للمضربين حتى يوم الاربعاء الماضي مبلغ ١٠٠٩ ليرات تقريبا.

بتينا فاينهاوز تعود الى اسرائيل

تل ابيب — وصلت بطريق الجو الى تل ابيب صباح يوم الاربعاء الماضي الرفيقة بتينا فاينهاوز عضو الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر شعوب اسيا والمحيط الهادي.

وقد زارت الرفيقة بتينا فاينهاوز اثناء رحلتها مدينة موسكو وشهدت الاستعراض الضخم في الساحة الحمراء لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

المظاهرات والاضرابات تعم العراق كله حكمت سليمان يرفض تأليف وزارة انتقال

بغداد — اعتدت الشرطة هنا، اعتداء وحشيا داميا، على طلاب الجامعة العراقية الذين تظاهروا في شوارع العاصمة العراقية ضد حكومة الخائن مصطفى العمري فقتل اربعة وجرح عدد كبير.

وقد اتسعت المظاهرات وتجاوزت بغداد، وامتدت الى شتى انحاء البلاد. ففي البصرة يعلن عمال الميناء وعمال المدينة الاضرابات الجبارة مطالبين بسقوط حكومة العمري وبالغاء المعاهدة البريطانية العراقية.

ونتيجة لهذا رفض احد رؤساء الوزارة السابقين، حكمت سليمان، طلب الوصي بأن يؤلف وزارة انتقالية حتى الانتخابات التي يعزم الوصي اجراءها في الموعد المحدد مع ان حزب الخائن نوري السعيد هو الحزب الوحيد الذي يشترك فيها.

وجاء في الانباء الاخيرة ان معركة دامية نشبت بين شرطة مصطفى العمري وفلاحي الارز في احدى القرى العراقية قتل على اثرها اربعة من الفلاحين. وانتفاضة الفلاحين العراقيين على نظام الاقطاع تتسع وتتخذ اشكالا حادة.

خطر الحكم بالموت يتهدد دي ليباب

باريس: — رفضت المحكمة الفرنسية طلب الان دي ليباب السكرتير العام لاتحاد النقابات الفرنسية، ونائب رئيس اتحاد النقابات العالمي، لاطلاق سراحه. وجاء في نشرة اتحاد النقابات العالمي، ان خطر الحكم بالاعدام يتهدد القائد النقابي الكبير.

مع رسالة من الرفيق ميكونس

الحزب الشيوعي يرفع عالياً وبكل قوة علم النضال للاستقلال والدمقراطية والسلام

تل ابيب — وردت من الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وممثله في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، رسالة مطولة عن ارتساماته في بلاد الاشتراكية المظفرة جاء فيها الفقرة التالية:

يحق للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يكون سعيدا ومعتزا باشتراكه في المؤتمر التاريخي التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

لما دعيت الى المنبر لتحية المؤتمر، واذ غمرت القاعة الرحبة، وحينما وقف المؤتمرون جميعاً، ومنهم الرئاسة، على اقدامهم، يصفقون، شعرت بأن حزبنا كله، وكل الشبيبة الشيوعية، وعشرات ألوف اصدقائنا المنتشرين في انحاء البلاد، والذين يكنون في قلوبهم أمنية التحرر مثلنا، يسيرون معي. شعرت بأن الطبقة العاملة في اسرائيل كلها، من كادحي المدينة والقرية، من اليهود العرب، تسير معي. شعرت بأن حزبنا يمثل، في هذه اللحظة وفي هذا الموقف التاريخي الذي لم يسبق له مثيل، اسرائيل العاملة المناضلة من اجل السلام والاستقلال والخبز والحرية، يمثل أمل الشعب العامل واسمى امانيه. انه لشرف عظيم لكادحي اسرائيل ولحزبنا ان نثار قضية نضالنا وآمالنا باسرائيل مستقلة شعبية دمقراطية على هذا المنبر السامي، منبر المؤتمر التاسع عشر.

وحينما هتف بناة الشيوعية العباقرة، خيرة ابناء الانسانية، في الرئاسة وفي القاعة، عدة مرات لوفدنا واكرموه بالوقوف مرتين، ان هتفوا اكراماً للنضال الحق الذي تشنه جماهير الكادحين في اسرائيل، اكراما للنضال الذي سيشتد ويتعاظم، اكراما للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ليس في اسرائيل غيره من يرفع عاليا، وبكل قوة، علم النضال من أجل الاستقلال والدمقراطية والسلام والحرية.

١٥ ألف طالب يطالبون بالبرلمان والدستور محمد نجيب يعترف بانفضاض الشعب من حوله

القاهرة — عقد نحو ١٥ ألف طالب من طلاب الجامعة المصرية في القاهرة اجتماعا ضخما طالبوا فيه باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد وسن دستور شعبي.

ولما صعد ممثل الديكتاتور المصري نجيب، الكولونيل نصر، ليخطب بالمحتشدين تعالت نداءات المحتشدين: «نريد الدستور».

وقد ازداد افتضاح ديماغوغية نجيب في الآونة الاخيرة وبان الديكتاتور على حقيقته: اجيراً استعمارياً حقيراً. فقد صرح السفير المصري في واشنطن على اثر الانقلاب العسكري بأن حكومة مصر لن تعارض في الاشتراك في حلف الشرق الاوسط العدواني. وقال ان مصر مستعدة للمحافظة على نفسها وعلى حلفائها والطريق الى العمل المشترك مع مصر مفتوحة امام الدول الغربية.

ويبدو ان الديكتاتور قد شعر بتزعزع الارض تحت قدميه، فلم يعد يملك اعصابه، فقد اعلن في خطابه القاه في هذا الاسبوع انه سيعتقل اذا لم تكف الصحف عن نشر انباء «لا أساس لها»، واذا لم يظهر الشعب تعاونه معه على توطيد نظامه.

نظام افقر المصانع وفتح السجون

مجدل عسقلان — اصدرت محكمة الصلح هنا يوم الاحد الماضي احكاما قاسية على عمال عاطلين كانوا قد تظاهروا امام مكتب العمل واتهموا «بالاعتداء» على الشرطة اثناء قيامها بواجبها.

ولم يظهر امام المحكمة من المتهمين الذين يبلغ عددهم ٢٤ متهما سوى سبعة متهمين، وبرأت المحكمة ساحة ثلاثة منهم. وحكمت على سمير [illegible] بالسجن ٤ أشهر، واسحق شؤول وناجي [illegible] بالسجن ٣ أشهر [illegible] بالسجن ٣ أسابيع.

ان النظام البنغوريوني، الذي افلس في توفير العمل لاصحاب العائلات، وشل الصناعة الوطنية، لم يبق امامه الا ان يفتح السجون للجياع المطالبين بلقمة الخبز الشريفة لاطفالهم.

حياة الحزب

التحضيرات لمؤتمر الشعوب

سهر امل السموم

جاء في تحية الرفيق ميكونيس ، سكرتير حزبنا العام ، للمؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسير في طليعة نضال الشعب في اسرائيل من اجل السلام .

وهذه العبارة من خطاب الرفيق ميكونس لا تقتصر على مجرد تسجيل حقيقة ؛ بل هي تشتمل على مسؤولية كبيرة ، هي السير قدما في هذا النشاط ، لا سيما في هذه المرحلة التي تجري فيها الاستعدادات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا، التي هي الواجب الاساسي للحزب وجماهير الشعب .

لقد وضعت معظم الفروع نصب اعينها هذا الواجب ومضت ، ناشطة ، في اقامة لجان سلام دائمة وتقوية القائمة منها ، وبعث اللجان التي توقفت عن نشاطها . وكان هدف الفروع في هذا النشاط ضم عناصر جديدة من مختلف الفئات .

وأثمرت جهود انصار السلام في الاحياء التي نشطوا فيها ، وتمكنوا من اقامة لجان سلام واسعة ذات صفة تمثيلية ، لا سيما في منطقة تل ابيب – يافا ومنطقة الناصرة ، والى حد ما في القدس وحيفا . وامتازت اللجان الجديدة بانها تضم عناصر غير حزبية واعضاء من الحزب الشيوعي والمبام وحتى المباي والاحزاب البرجوازية .

وسلك العاملون من اجل السلام في عملهم هذا طرقا مختلفة تتناسب مع ممكنات عملهم في الاحياء ، ففي بعض الاماكن عقدت اجتماعات بيتية اشترك في كل اجتماع بين ١٠ و ١٥ شخصا ، وكانت هذه الاجتماعات مفيدة اذ مكنت من تجنيد النساء والامهات وغيرهن ممن لا يستطيعون حضور الاجتماعات الكبيرة والبعيدة . وفي بعض الاماكن عقدت اجتماعات شعبية في الشوارع ضم الواحد منها عدة مئات من سكان الحي ، كما عقدت في اماكن اخرى اجتماعات في المقاهي .

ولكن ما بذل من نشاط حتى الآن لا يكفي ، وما اقيم من لجان احياء لم يف بالغرض فلا تزال احياء واسعة لم نصلها بعد لاقامة لجنة سلام فيها . يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان سكان هذه الاحياء قد وقعوا على نداء السلام ، بذلك فمن المتيسر تجنيدهم واشراكهم في العمل لحركة السلام والتحضير لمؤتمر الشعوب .

وباستطاعة النشيطين في حركة السلام ان يقرنوا النضال لاجل السلام بالوضع الصعب الذي يتحمله سكان البلاد ، كالغلاء وهبوط مستوى المعيشة وطرد العمال من اماكن العمل .

على ان نشاطنا في اماكن لا يزال ضعيفا وعدد لجان السلام قليلا .

لو سألنا احد المسؤولين عن ممكنات اقامة لجان كهذه في اماكن العمل لاجابنا ان الممكنات متوفرة ولكن علينا ان نصمم على العمل .

نعم علينا ان نصمم ... ان النضال لاجل السلام لا يتحمل هذا التأخير . لقد اثبتت تجارب انصار السلام في فرنسا وبلجيكا وايطاليا ان جماهير العمال هم الضمانة الاكيدة لصيانة السلام .

اما بخصوص التحضير لمؤتمر الشعوب لاجل السلام ، فقد بدأت بضعة فروع بهذا العمل ، ففي القدس بدأوا بتحضيراتهم ، بعد اتصالاتهم باشخاص جدد. يجب ان نعمل ، ونحن في شهر نوفمبر الذي اعلنته لجنة السلام القطرية شهراً للسلام ، على ادخال غرض مؤتمر السلام الى كل مكان ومؤسسة ومنظمة وشخص . حتى الى الاشخاص الذين لا يوافقون على خط حركة السلام السياسي .

يجب ان نفهم كل الناس ان عليهم اذا كانوا يؤمنون بامكان قيام النظامين معا ويرون بامكان حل القضايا المتنازع عليها بالمفاوضات ، ان يؤيدوا هذا المؤتمر .

ان توجه لجنة السلام القطريه ، كتابيا ، الى مختلف المنظمات في البلاد للاشتراك في مؤتمر السلام ، لا يكفي ان لم يصحبه شرح شفاهي ، فعلى انصار السلام في هذه المنظمات ان يثيروا قضية مؤتمر فينا ويطالبوا وضعها على بساط البحث داخل منظماتهم .

واعمال الشبيبة الشيوعية في هذا المضمار جديرة بالذكر ، لا سيما وانهم ربطوا هذه القضية بالدفاع عن حقوق الشبيبة ، في الاجتماعات التي عقدوها لمعارضة تمديد الخدمة العسكرية والمطالبة باطلاق سراح عزرا دلال ، وشجب انفصال منظمة الشبيبة العاملة عن الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية .

وامام الشبيبة الشيوعية وانصار السلام في اسرائيل واجب توزيع البطاقات البريدية التي اصدرتها اللجنة القطرية . فتوزيع هذه البطاقات يمكن من ايجاد مناسبة للتحدث حول حركة السلام ومؤتمر الشعوب في فينا .

المستعمرون الاميركيون يتخذون من قضية الاسرى ذريعة لعرقلة كل تسوية سلمية لقضية كوريا

بقلم محمد خاص

يخيل الى مستمعي الراديوات وقراء الصحف البرجوازية ان الذئب الاميركي المفترس قد انقلب ، بين عشية وضحاها ، الى حمل وديع . وان الجزار الاميركي الوحشي قد ارتد ، بين طرفة عين وانتباهتها ، الى انسان يرتدي مسوح الرهبان ويدافع عن السلام والانسانية والحرية ..

فليسمح لي القارىء ان استعيد واياه مناقشات الدورة السادسة لهيئة الامم المتحدة ، التي عقدت قبل سنة من الزمن تقريبا ، يوم وقف المندوب الاميركي يتبجح ويدافع حكومته عن « أمن » الشعوب و « يحسن » نواياها في تسوية القضية الكورية ، معلنا ان « اميركا تعمل كل ما في وسعها لتحقيق هدنة في كوريا بشروط معقولة ومقبولة للطرفين » ، ومعارضا في الاقتراحات السوفياتية واصفا اياها بأنها سابقة لاوانها ومن شأنها عرقلة مباحثات وقف القتال ..

لقد مرت سنة من الزمن على كلام المندوب الاميركي ، وعمل المستعمرون الاميركيون خلالها كل ما في وسعهم ، لا لتسوية القضية الكورية ، بل من اجل افناء الشعب الكوري بأسره وتوسيع رقعة الحرب .

وفي كل يوم من ايام السنة المنصرمة يبذل المستعمرون الاميركيون كل جهدهم لاستمرار القتال . فعرقلوا المفاوضات المرة تلو المرة ، ثم اوقفوها نهائيا متخذين من قضية الاسرى ذريعة لذلك .

يزعم الاستعمار الاميركي انه ، من الناحية الانسانية ، ومراعاة للقوانين الدولية ، لن يسمح « بتجاهل ارادة الاسرى ولن يوافق على ارغامهم على العودة الى حيث لا يرغبون » .

منذ ان ابتدأ البحث حول قضية الاسرى والاستعمار الاميركي يدور ويلف للحيلولة دون حلها . فلما اقترح الشعبيون تبادل الاسرى على اساس « الجميع مقابل الجميع » رفضت القيادة الاميركية ذلك واقترحت اجراء التبادل على اساس « واحد مقابل واحد » محاولة بذلك مبادلة ما لديها من مدنيين مسالمين ، كانت القوات الاميركية تعتقلهم في كل مدينة وقرية ، بما لدى القيادة الشعبية من جنود الغزاة . وبهذا تستطيع القيادة الاميركية ابقاء الاسرى من الجنود الشعبيين تحت سيطرتها تخضعهم لشتى انواع التعذيب والقتل .

ولما وافق المفاوضون الشعبيون على اجراء استفتاء الاسرى اقترح الاميركيون ان تقوم بهذا الصليب الاحمر « الدولي » (الاميركي طبعاً) ورفضوا الاقتراح الشعبي بتأليف فرق مشتركة من دول محايدة .

وخلال هذه الفترة زادت ديماغوغية المستعمرين الاميركيين وكثرت اكاذيبهم . فادعوا ان قسما كبيرا من الاسرى الشعبيين لا يريدون العودة الى اوطانهم وانهم وقعوا على تصاريح تثبت ذلك وملأ المستعمرون الاميركيون الدنيا صراخا . اذ كيف يعيدون الى القيادة الشعبية اناسا لا يريدون ان يعودوا ، وكيف يتنازلون عن « المبادىء الانسانية » و « القوانين الدولية » ؟ .

ولكن الوقائع الصلدة بينت مدى « انسانية » الجزارين الاميركيين ومدى « محافظتهم » على القوانين الدولية ومدى « احترامهم » لارادة الاسرى .

ففي جزيرة كوجه ، الجزيرة التي حولها الغزاة الاميركيون الى مقبرة كبيرة للاسرى الشعبيين ، اخذت القوات الاميركية تتدفق لتهاجم الاسرى العزل ولترغمهم على توقيع التصاريح التي تدل على عدم رغبتهم في العودة .

وتجلت « انسانية » المستعمرين الاميركيين في هجوم الطائرات والدبابات والمشاة على هذه « الجزيرة المتمردة » وفي قتل الالوف من الابرياء .

وعلى مائدة المفاوضات في بانمنجوم كان المفاوضون الاميركيون يرفضون اي اقتراح تقدمه القيادة الشعبية لحل هذه القضية . حتى الشروط التي اشترطتها القيادة الاميركية عادت فرفضتها ، وعرقلت كل اقتراح عملي .

والرسالة الاخيرة التي بعث بها القائد العام للجيش الشعبي الكوري ، كيم ار سن ، وقائد المتطوعين الصينيين العام ، بنغ تي هواي ، الى قائد قوات الغزو الاميركية ، مارك كلارك ، تلقي ضوءا ساطعاً على حقيقة قضية الاسرى وتبين حقيقة « انسانية » الاستعمار الاميركي قاتل النساء والاطفال ، وتدل بوضوح على ان القيادة الشعبية هي المعنية بحل هذه القضية وانها هي التي تحترم ارادة الاسرى .

لقد جاء في هذه الرسالة : « طبقا للطلب الشرعي الذي تقدم به جميع اسرى الحرب ، لدى الفريقين ، من اجل اعادتهم الى بلادهم والى الحياة المدنية ، نقترح ان يرسل الاسرى ، على اثر العمل باتفاقية وقف القتال الى نقط التبادل التي يتفق عليها في المنطقة الحرام ، كما اقترحتم (اي كما اقترح المفاوضون الاميركيون) لكي يتم تسلمهم وقبولهم . وبعد ان يجري تسلم الاسرى وقبولهم ، تقوم جماعات مشتركة من الصليب الاحمر بزيارتهم ، كما اقترحتم انتم ، وبتقديم تفسير لهم بضمان عودتهم الى بيوتهم والى حياتهم المدنية وعدم اعادتهم الى القتال في كوريا . وبعد هذا يجري تصنيف الاسرى طبقا للجنسية والموطن كما اقترح وفدنا ، ويجب ان يبدأ التبادل بعد التصنيف مباشرة . اما التبادل والزيارات والتصنيف والعودة فيجب ان تتم تحت مراقبة لجان المراقبة التي تتألف من ممثلي دول محايدة » .

فهل وافق الاميركيون على هذا الاقتراح الذي تضمن شروطا طلبوها هم بانفسهم ؟ كلا . فقد تجاهل المفاوضون هذا الاقتراح ورفضوا بحثه ثم قرأوا رسالة محشوة بالاكاذيب والافتراءات على الوفد الشعبي ، كانوا اعدوها قبل قطع المفاوضات ، ثم انسحبوا من قاعة المفاوضات .

لقد قدم الاتحاد السوفياتي حلولا للقضية الكورية وضمنها حل لقضية الاسرى يشمل الاحترام التام لارادة الاسرى ويمكنهم من الاعراب بحرية عن ارادتهم في مكان محايد ، فرفض الاميركيون ذلك . وقدمت الهند اقتراحا شبيها فلم يوافق عليه الاميركيون حتى الآن . وقدم الوفد البولوني اقتراحات لحل القضية الكورية رفضها الاميركيون كذلك .

افليس من السخف بعد هذا كله ان تتحدث الراديوات والصحف الرجعية عن « انسانية » الاستعمار الاميركي و « احترامه » لارادة الاسرى و « محافظته » على القوانين الدولية ؟

ان الحرب الجرثومية الاجرامية التي يشنها في كوريا لبرهان دامغ على مدى « انسانيته » ومدى « محافظته » على تلك القوانين ، واستعماله الدبابات والطائرات والقنابل والرصاص ضد الاسرى العزل في جزيرة كوجه لارغامهم على توقيع تصريحات بعدم رغبتهم في الرجوع الى بلادهم ، لاكبر دليل على مدى « احترامه » لارادة هؤلاء الاسرى .

وليس ادل على ان المستعمرين الاميركيين لا يريدون حل القضية الكورية بالطرق السلمية وانهم انما يتخذون من قضية الاسرى مبررا لافشال المفاوضات من التصريحات العديدة التي يدلي بها رجال اميركيون مسؤولون .

فالممول الاميركي جيمس واربرغ اعلن بصراحة ان اميركا تحصل على مصلحة مشروعة بعدم السلام وانها تنقذ الاقتصاد الاميركي من التدهور والازمات بانتاج ادوات الحرب .

واعلن وزير الجيش الاميركي ان الحرب الكورية تساعد اميركا في اجراء التجارب لاسلحتها الحربية ومن ثم تحسينها .

وذكر ترومان في خطابه في ايلول الماضي انه لن يأخذ برأي اولئك الذين يدعون الى سحب القوات الاميركية من كوريا .

ان اصحاب المليارات والملايين تجار الحروب مديري السياسة الاميركية غير معنيين بتسوية القضية الكورية ابدا وفي سبيل ذلك يخترعون الحيل الجديدة ويبتكرون الاساليب الجديدة لاستمرار القتال .

ولكن مؤامرات المستعمرين تنكشف امام اعين الجماهير اكثر فاكثر فتزيد من نضالها من اجل السلام وسعادة الانسانية ولن يفلح في تضليل هذه الجماهير ما للاستعمار الاميركي من صحف وابواق .

ماذا في كينيا؟ هذه الارض لنا ...

بقلم عصام العباسي

جماهير الشعب الكيني ككل شعوب المستعمرات تكافح الطغيان والاضطهاد والتمييز ، وتريد الحرية والسعادة في بلادها . وقد آلى الافريقيون في كينيا على انفسهم الا يستريحوا حتى يطردوا المستعمرين الذين اذاقوهم الذل والهوان وجردوهم من اراضيهم ومن حق الحياة .

منذ العشرين من اكتوبر الماضي وانظمة الطوارىء مفروضة على كينيا ، وقوات البوليس والجيش تمعن في تعذيب الافريقيين وتلقي بالأحرار والمواطنين في غيابة السجن ، وتقوم بتفتيش مناطق واسعة وتعتقل المواطنين بالعشرات والمئات حتى بلغ عدد المعتقلين حتى الان اكثر من ثلاثة آلاف شخص . واعتقل في الاسبوع الماضي ٢٠٨ اشخاص لانه وجد في حيازة عشرين منهم مواد مطبوعة غير مشروعة . وبين المعتقلين خمسة من محرري الصحف وشخصيتان بارزتان من قادة الاتحاد الافريقي وهما جومو كنياتا ورتشارد اتشيينج .

وتدعي الصحافة البرجوازية وابواق الاذاعة الاستعمارية بأن انظمة الطوارىء لم تعلن الا لقمع الحركة المعروفة باسم « ماو ماو » وباغراضها المعادية للبيض . اما جريدة الديلي وركر ، جريدة الحزب الشيوعي البريطاني فتقول ان الاحداث في كينيا جاءت نتيجة للاستغلال الوحشي الذي يفرضه الاستعمار البريطاني على سكان كينيا .

والواقع أن سكان كينيا الافريقيين ، ويبلغ عددهم خمسة ملايين نسمة يعيشون في اوضاع التمييز والاضطهاد ، جردوا من الارض وابقوا جياعا مرضى ، لا يحميهم القانون ، ولا تؤمن لهم السلطات الخدمات الصحية والاجتماعية ، مرغمين على الاقامة في مناطق خاصة بهم بعيدا عن الاوروبيين .

وهم متأخرون من الناحية الاجتماعية بفضل السياسة الاستعمارية ، ففي قبيلة كيكويا ، اكبر قبائل كينيا نصف بالمئة فقط يعرفون القراءة والكتابة ، بينما يعمه الباقون في دياجير الجهل .

وفي المناطق الاوروبية ٢٥٠ الف فلاح افريقي بدون ارض ، مرغمون على العمل عند الاوروبيين بشروط سيئة للغاية ، بدون تحديد ساعات عمل ، ولا ينالون من الاجر الا اقله ، وفوق هذا فهم يعتبرون انهم مقيمون بصورة غير مشروعة بين الاوروبيين ، لذلك فلا يحميهم القانون ، وهم معرضون للملاحقة والتعذيب .

وصدر سنة ١٩٤٩ قانون يخول السلطات تشغيل الافريقيين الذكور من سن ١٨ — ٤٥ تشغيلا اجباريا بدون تحديد ساعات عمل ، وقانون آخر يجيز للسلطات حل اية نقابة تثير حفيظتهم ، واعتقال القادة النقابيين غير المرغوب فيهم ، كما يحق للمحاكم اعتبار اي اضراب اضرابا غير مشروع .

لذلك هب الافريقيون يريدون التحرر والخلاص . ولاجل الحياة السعيدة الحرة رفعوا شعار « هذه الارض لنا » وقد اثار ذلك جنون المستعمرين فجردوا بوليسهم وقواتهم العسكرية على الافريقيين واتوا بطراد الى ميناء مومبسة ، واعلنوا انظمة الطوارىء .

ان نضال الكينيين هو جزء لا يتجزأ من نضال شعوب المستعمرات ضد سياسة التجويع الاستعمارية البريطانية . ولئن جاءت القوات البريطانية اليوم الى كينيا بعد ان كانت في السويس فالى اي مكان ستنتقل بعد قليل ؟!

حول قرار مجلس الهستدروت بشأن العامل العربي

بقلم جمال موسى

قرر مجلس الهستدروت العام في اجتماعه الاخير حق تنظيم العامل العربي في النقابات المهنية ، وصناديق الضمان الاجتماعي ومكاتب العمل العامة . ورفضت الاكثرية المبائية في المجلس اقرار حق العامل العربي في عضوية الهستدروت الكاملة .

وقد جاء هذا القرار ضربة لسياسة القيادة المبائية التقليدية بالنسبة الى العامل العربي ، سياسة العمل العبري والطرد من العمل .

لقد اضطرت القيادة المبائية الى الموافقة على هذا القرار نظراً لان الاكثرية الساحقة من العمال العرب اخذت تطالب بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ، وحتى قيادة اتحاد عمال اسرائيل — اجيرة المباي — اضطرت الى تقديم الطلب ذاته ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى نظراً لفشل اتحاد عمال اسرائيل في الهاء العمال العرب ، وتنظيمهم فيه ، الأمر الذي اضطر قيادة « الاتحاد » في الهستدروت الى الاعلان ان « الاتحاد لم يعد يصلح لتنظيم العمال العرب » . وبالاضافة الى ذلك كله لاتساع النضال من أجل هذا الطلب حتى شمل فئات كبيرة من العمال اليهود ، كما دلت عريضة فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب التي وقع عليها ٤٢ ألف عامل يهودي وعربي .

وترك أمر تنفيذ هذا القرار الى اللجنة التنفيذية للهستدروت . وكما قال ارجوب — الزعيم المبائي — ان مكاتب عمل منفردة للعمال العرب تكون تابعة لمكاتب العامة وتأخذ مكانها في الدور العام وسينظم العامل العربي في النقابات المهنية ، كنقابات عمال البناء ، والصلب والمطابع ، والمعلمين ، ويدفع رسوم الاشتراك فيها ، وينتخب لمجالسها . اما العمال غير المهنيين — وهم الاكثرية — فلن يجدوا نقابات تنظمهم .. وسيعطى للعمال الذين سيدخلون في النقابات حق الاشتراك في صناديق الضمان الاجتماعي مثل صندوق المرض والبطالة الخ .. وقد يعطى هذا الحق لكافة العمال العرب .

وسيحق للعامل العربي ، المنظم في هذه النقابات ، في الوقت ذاته ، البقاء منظما في مؤتمر العمال العرب او اتحاد عمال اسرائيل ، كما هي الحال الآن ، لأن الهستدروت لا تزال تحرمه من عضويته التامة فيها .

ان تسجيل العامل العربي في مكاتب منفردة ، بحجة « تجنب الشجار » بين العامل اليهودي والعامل العربي ، هو استمرار القيادة المبائية في سياستها العنصرية ، لأن الرجعية والقيادة المبائية في سياستها العنصرية ، تقومان بخلق هذا الشجار ، وفي الوقت ذاته لم يقرر بعد موعد تنفيذ هذا القرار ولا يعرف اذا كان سيطبق على كافة العمال العرب .

ومع هذا وذاك ، فهذا القرار تقدم كبير ، وهو في مصلحة النضال من أجل ان ينال العامل العربي حقوق العضوية الكاملة في الهستدروت ، ويوحد نضال العامل العربي مع نضال العامل اليهودي لأجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل ورفع مستوى المعيشة .

ومن فوائد هذا القرار المباشرة التي سيجنيها العمال والموظفون العرب ، تطبيق شروط اتفاقيات العمل الاجماعية والدرجات والأجور وفوائد شروط صناديق الضمان الاجتماعي التي تحتوي عليها الاتفاقيات . وهذا يعني زوال الفرق بين أجور العامل العربي والعامل اليهودي وبين شروط عملهما ، والاستفادة من صناديق الضمان الاجتماعي مثل صندوق المرض والبطالة والتعويض وغيرها التي سيدفع لها اشتراكات مرتفعة .

اما الفائدة الثالثة فهي مكاتب العمال وأخذ العمل بواسطتها بشروط عمل أحسن ، ووقف الطرد من العمل ، وادخال العاطلين من العمال العرب في عداد العاطلين جميعهم عند توزيع العمل ، وتوحيد نضال العامل العربي مع نضال العامل اليهودي لأجل العمل .

ومما هذا القرار أنه من الممكن ان ينجح العمال في نضالهم من أجل دخول الهستدروت على الرغم من أن قيادة الهستدروت المبائية — المعارضة لهذا المطلب — تسيطر على الاكثرية في الهستدروت ولكن بالشروط التالية :

بالتفاف اكثرية العمال العرب على مختلف احزابهم ومنظماتهم حول هذا المطلب والنضال من أجله ، وبافشال سياسة التنظيم المنفرد للعامل العربي في اتحاد عمال اسرائيل والتفاف العمال حول مؤتمر العمال العرب قائد نضالهم في هذا السبيل ، وفي سبيل مطالبهم اليومية ، وبتشديد النضال المشترك مع العمال اليهود في اماكن العمل والاحياء وفي الشارع .

ويدلنا على ذلك نجاح عريضة الهستدروت المشتركة التي وقعها عشرات الألوف من العمال اليهود ، والمعركة السياسية التي دارت في اوساطهم فاحرجت القيادة المبائية .

ان استمرار حرمان العامل العربي من العضوية الكاملة في الهستدروت يحتم بقاء مؤتمر العمال العرب لينظم العمال ويقودهم في النضال للحصول على هذا الحق ومن اجل الدفاع عن مطالبهم اليومية ، بل ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الهستدروت الذي نحن بصدده — لان القيادة المبائية لن تنفذه عن طيبة خاطر ، بل وستضع العراقيل في سبيل تنفيذه .

ان هذا القرار يزيد في الثقة في نفوس العمال العرب بعدالة مطالبهم بدخول الهستدروت ويزيد الامل بتحقيق هذا الطلب ان هم ثابروا على النضال من أجله . ان وجود أمثال العامل اليهودي يعقوب شترن الذي جمع ٥٠٠ توقيع من بين العمال اليهود على العريضة المشتركة التي قدمت الى المجلس لهو ضمانة كبيرة للتغلب على سياسة القيادة المبائية العنصرية التي يكافحها العمال اليهود ايضاً .

النضال الوطني في تونس

تونس – هاجمت القوى الوطنية في تونس قافلة مسلحة من القوات الفرنسية المحتلة على مقربة من مدينة قاس في يوم الاحد الماضي فقتل اربعة جنود واصيب ستة بجروح خطيرة . وانسحب المناضلون الوطنيون دون خسائر . واطلقت قوات من المناضلين الوطنيين النار على شلة من الدرك والبوليس الفرنسي ، كانوا في طريقهم للتحقيق في حادث القنبلة على مستودعات النفط في دوالي .

واشعل الوطنيون النار في محطة البنزين على مقربة من غابسية ، وكانت هذه المحطة تزود القوات المحتلة بالوقود



طريقة الحياة الهستيرية!

منذ ان اكتشف وزير الدفاع الامريكي الاسبق، فورستال، ان شرفة الطابق العاشر في ناطحة السحاب يمكن ان تستعمل، بالاضافة الى مغازلة فتاة حسناء، لمغازلة ملاك الموت وتحديه – اصبح هذا الاكتشاف الجديد لمنافع ناطحات السحاب واسع الانتشار في دنيا «طريقة الحياة الامريكية». ان امريكا، «بلد العجائب»، التي «حسنت» وسائل ازهاق الروح فتوصلت الى الكرسي الكهربائي، ونقلت الانتحار من وسائله «الهمجية»، كالانتحار بتعليق الرقبة بحبل، الى الوسيلة الفورستالية «المتمدنة»، بالقفز من من الطابق العاشر.

فقبل اسبوعين روع اعضاء الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة بحادث انتحار المساعد الامريكي لترجفي لي، ابراهام فيلر. فقد قذف بنفسه من شرفة الطابق السادس عشر في احدى ناطحات السحاب، على الرغم من توسلات زوجته.

ترجفي لي اعلن ان فيلر قفز الى حتفه للالم النفسي الذي اعتراه اثناء دفاعه عن الموظفين الامريكيين في هيئة الامم المتهمين بالشيوعية ... لقد اضطر ترجفي لي الى الاعتراف بان هستيريا «مقاومة الشيوعية» قد وصلت الى درجات خطرة للغاية في امريكا. واما «اللجنة الامريكية للتحقيق في النشاط الشيوعي» فاعلنت ان فيلر انتحر لانه هو نفسه كان متهما بنشاط شيوعي!

وفيلر، قبل ان يعمل في هيئة الامم، كان مساعدا ثانيا لالجر هيس المدير الاسبق لوزارة الخارجية الامريكية والمعتقل بتهمة النشاط الشيوعي ايضا. واما المساعد الاول لالجر هيس، لورنس داجين، فقد سبق فيلر في الاستفادة من الاكتشاف الفورستالي حول المنافع الاضافية لشرفة الطابق العاشر في ناطحات السحاب، اذ انتحر في سنة ١٩٤٨ على هذا الشكل..

من المعروف ان فورستال انتحر نتيجة لاصابته بالهستيريا التي كان له دور كبير في تعميمها في امريكا فعندما قفز من الطابق العاشر الى حتفه كان يصرخ: «الجيش الاحمر تحت اللحاف. ومع ذلك أبنه ترومان بقوله: انه كان من اعظم المدافعين عن «طريقة الحياة الامريكية». ولذلك لا نكون مخطئين اذا سميناهذه الطريقة بطريقة الحياة الهستيرية ...

... واجرنا على الله!

انتا نلفت انظار دوائر البوليس الى ان شركة «سوليل بونيه» بدأت، منذ عدة اشهر، في بناء ناطحات سحاب في اسرائيل. وقد انمت بناء واحدة في تل ابيب واخرى في حيفا. والمقلق انها ذواتا عشرة طوابق! ان الحذر ضروري من مغبة بناء ناطحات السحاب في بلادنا خصوصا وان هويات المدافعين عن «طريقة الحياة الامريكية» غير معروفة بالضبط.

وكلنا ثقة بان الحكم العسكري لن يسمح ببناء ناطحات سحاب في الناصرة رحمة باصدقائه من «انصار الدمقراطية» من امثال داود الخوري وبقية الشلة.

«الثقافة» الامريكية

عندما خرج الناس من احدى دور السينما في تورنتو، وكانت تعرض فلما امريكيا يظهر فيه احد مجرمي امريكا وهو يطلق رصاص مدفعه الرشاش على الناس في الشارع، اذا برجل يحمل مدفعا رشاشا يطلق رصاصه على الناس الخارجين من دار السينما، تماما كما في الفلم. فيجرح اربعة جراحا خطرة ...

وقبل شهر قام ولد في الخامسة عشرة من عمره، في نيويورك، بذبح والده ووالدته واخته الصغيرة، ولما سئل: لماذا فعلت هكذا؟ اجاب: هكذا يفعلون في السينما ...

(جهينة)

حكومة التجويع ترفع اسعار المؤن وتلغي الرقابة

تل ابيب – جريا على سياسة تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة واطلاق الحبل على الغارب للبرجوازية لاغراف الارباح الطائلة، اعلنت حكومة بن غوريون المباي–البرجوازية في الاسبوع الماضي عن رفع اسعار المواد الغذائية والغاء الرقابة على مواد غذائية ومنتجات صناعية كثيرة.

وبهذا ارتفع سعر الخبز الاسمر من ٧٥ بروطة الى ٩٠ بروطة، اي بزيادة ١٧ بالمئة! وارتفع سعر الرغيف الابيض من ١١٥ بروطة الى ١٤٠ بروطة اي بزيادة ٣٦ بالمئة. واصبح سعر الطن الواحد للدقيق الاسمر ٥٢ ليرة، وطن الدقيق الابيض ١٣٦ ليرة.

وقررت الحكومة المستخذية للرأسمالية الكبيرة، ان تلغي الرقابة عن المنتجات الصناعية التالية:

الادوات البيتية الزجاجية، والادوات البيتية المعدنية، والزجاج والاصباغ والصمغ. والمنتجات المطاطية والاثاث، والمواد الكيماوية، واجزاء الراديو.

واعلنت وزارة التجارة والصناعة انها قررت الغاء الرقابة عن المنسوجات والملابس وقررت ايضا الكف عن تحديد اسعار رسمية للشاي والقهوة والمشروبات.

وقامت الحكومة بكل هذه الاجراءات استجابة لطلب الرأسماليين المحليين والاجانب فان هذه الاجراءات هي ذات الشروط التي وضعها «الصهيونيون العموميون» «والتقدميون» لانضمامهم الى حكومة الائتلاف المبائية.

ويقصد بهذه السياسة الوخيمة مضاعفة فاقة الجماهير الكادحة، وسلب لقمة خبزها علاوة على ازمة البطالة التي تشد على خناقها في ظل حكومة الخيانة القومية.

وحيال هذا الارتفاع الهائل في اسعار المواد الغذائية والمنتجات الحيوية، ارتفع جدول غلاء المعيشة ٤ نقط فقط في الشهر الماضي فاصبح ١٧٣ نقطة، وقد كان قبل عام ١٠٠ نقطة فقط.

وتبدو خيانة حكومة المباي، من مقالة كتبها احد قادة المباي، هلبرن، ونشرت في جريدة «دفار» قال فيها ان دخل الرأسماليين في اسرائيل ارتفع منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ٨ اضعاف، بينما ارتفعت اجور العمال الاسمية ٤ اضعاف فقط.

ومن كل هذا يظهر ان الحكومة التي تنتهج سياسة الخضوع المستعمر الامريكي، وتنجر لسياسته العدوانية، وتنساق لخططه في التحضير لحرب عالمية جديدة، لا بد وان تؤدي الى افقار الجماهير الكادحة والحكم عليها بالتضور جوعا.

وقد قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست طلبا الى الرياسة بادراج قضية رفع اسعار المنتجات والخدمات في جدول ابحاث الكنيست.

الانتخابات البلدية في السنة القادمة
حرمان المناطق العربية ومعظم المعابر منها

تل ابيب – اصدر وزير الداخلية التعليمات باجراء الانتخابات «لجميع» المجالس البلدية في البلاد يوم الاربعاء ١٣ تشرين الاول ١٩٥٣. وسيتم تشكيل لجان الانتخابات حتى ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٥٢. وستجري الانتخابات البلدية في الاماكن التالية:

في بلديات: القدس، تل ابيب – يافا، حيفا، بير السبع، بيسان، بني براك، حولون، الخضيرة، طبريا، اللد، مجدل عسقلان، نثانيا، عكا، بتاح تكفا، صفد، ريشون لتسيون، رحوبوت، الرملة ورمات جان.

وفي المجالس المحلية درجة (أ): بات يام، كفر سابا، رعنانا، كركور، قرية موتسكين، العفولة، كفر يونا، نهاريا، كفر اتا، وجبعتايم، وجديئيل، ويكنعم، قرية عمل، جديرة، نس تسيونا، بردس حنا، رمات هشرون، طبعون، قرية بيالك، اليهودية، بنيامينا، نحلات يهودا، كفر ياسيف، البقيعة، الرامة، افريديس، معليا، الطيرة، الطيبة، باقة الغربية، هرتسليا؛ واماكن اخرى.

وفي المجالس المحلية درجة (ب): المطلة، المجدل، وبئر يعقوب، واماكن اخرى.

ومن هنا يفهم ان وزارة الداخلية تنوي المضي في سياسة الاضطهاد القومي وتحرم كثيراً من المناطق العربية من الانتخابات البلدية التي هي في اشد الحاجة اليها، وخاصة بعد انتشار الفساد الاداري في ظل الحكم العسكري.

وتجاهلت تعليمات وزير الداخلية ايضا المعابر، التي اصبحت من المناطق الكثيفة بالسكان.

بلدية حيفا تقر قانون ضريبة الاعمال

حيفا – باكثرية اصوات الكتل العمالية وبمعارضة الصهيونيين العموميين والتقدميين والحيروت، اقر المجلس البلدي قانون ضريبة الاعمال.

وادعى الصهيونيون العموميون في الجلسة ان اصحاب العمل، نظراً لوضعهم الصعب، لا يستطيعون دفع الضرائب. وقد نظم الصهيونيون العموميون الاوساط الاقتصادية الكبيرة لمعارضة فرض هذه الضريبة.

وتكلمت تسيلا عيرم في الجلسة فقالت ان القانون الحكومي يهتم بالا يمس القادرين على دفع الضرائب، ويرأف بالبرجوازية الكبيرة، ويحمي اصحاب الصناعة والبنوك والشركات الاجنبية والكبيرة والسماسرة؛ بينما تقلل الحكومة من مساعداتها المالية للبلدية وتضطرها الى ديون باهظة. وتضيق من صلاحياتها لجباية الضرائب من البرجوازية الكبيرة.

وقالت الرفيقة تسيلا ان تقدير قيمة الضريبة على اساس مساحة مكان العمل وعدد العمال غير عادل واقترحت تخفيف عبء الضريبة عن صغار اصحاب الصناعات والحرف. واخراج الباعة المتجولين وصغار الحذائين من قائمة اصحاب الاعمال.

وسينظر في اقتراح الرفيقة تسيلا في الجلسة المقبلة. وغادر الصهيونيون الجلسة احتجاجا.

اجتماع الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب–يافا يستعرض نجاح الحزب
خلال ٥ اشهر ازداد اعضاء الحزب في المنطقة ١٨ بالمئة واعضاء الشبيبة ٢٥ بالمئة

تل ابيب – في جو من الحماس والتصميم عقد يوم السبت الماضي اجتماع فروع الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب يافا بحضور سكرتيري الفروع واللجان المحلية وسكرتيري الخلايا واستعرض الرفيق ساشا حنين سكرتير المنطقة اعمال الحزب في المنطقة خلال الاشهر الخمسة التي تلت المؤتمر الثاني عشر للحزب والتي اعلنت اللجنة المركزية خلالها المباراة الاشتراكية القطرية.

وجاء في البيان أن الكادر الحزبي في المنطقة قد ازداد ١٨ بالمئة، وكادر الشبيبة ٢٥ بالمئة.

واكد الرفيق ساشا في بيانه على أن فترة المباراة والنشاط الذي بذل خلالها والنجاحات التي احرزت قد دلت جميعها على صحة برنامج المؤتمر الثاني عشر وتعديلاته التنظيمية، وعلى أنه ما زال هناك متسع من الوقت لزيادة النشاط الحزبي وبلوغ نجاحات اخرى لا سيما النشاط في اماكن العمل وتثقيف الكادر.

ومن نواحي النشاط التي ابرزها البيان، نجاح المنطقة خلال الفترة المذكورة في جمع المبلغ المرتب عليها جمعه لصندوق صحافة الحزب وتجاوزها له بـ ٥و١٠ بالمئة. على الرغم من الاوضاع السيئة التي تفرضها حكومة بن غوريون على الطبقة العاملة

ونجاح المنطقة في مضمار السلام واقامة ١٠ لجان سلام جديدة تضم عناصر من مختلف الاحزاب حتى المباي والمتدينين والصهيونيين العموميين.

وفي ناحية النضال اليومي نظم في المنطقة ٦٣ اجتماعاً في الشوارع، واجتماعات اخرى في مناسبات مختلفة. ونظمت المنطقة نضال سكان المعبروت من اجل مطالبهم الحيوية.

وجمع في المنطقة ١٢٠٠ ألف توقيع على نداء فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي، و٥٨ بالمئة من التبرعات التي جمعت لمضربي الناصرة جمعت في منطقة يافا تل ابيب.

واستعرض البيان نواحي التقصير التي يجب التغلب عليها، كما وضع برنامج عمل حتى أول أيار المقبل.

واشترك الحضور في نقاش حي تقرر فيه قبول البرنامج، والاحتجاج على الحكم بالاعدام على يوليوس واثيل روزنبرغ، وعلى الاعتداء على عائلة زريق في عيلبون ومقتل الشاب سهيل، وعلى اعتقال العمال المضربين والمطالبة باطلاق سراحهم وفي طليعتهم الرفيق منعم جرجورة سكرتير مؤتمر العمال العرب.

أنباء محلية في سطور

بتح تكفا – اشترك ٦٠٠ شخص في اجتماع عقده الحزب الشيوعي في معبراة بتح تكفا. وتحدث الرفيق داود عن اضراب عمال وموظفي الناصرة، ومن ثم تكلم الرفيق يعقوب [illegible] عن انتخاب ايزنهاور لرياسة الجمهورية الامريكية، وفضح الرفيق [illegible] الاستفزاز الذي قام به مأجورو المباي في الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيق فلم.

الرملة – تزداد وطأة البطالة في الرملة، ويسجل مئات [illegible] عن العمل يوميا في مكتب العمل. ويحتمل ان يضاف الى هؤلاء ٢٠٠ عامل من عمال الوكالة والجيش في القريب العاجل.

وجاء من الرملة ان سكرتير حزب المبام هنا حرض ثلاثة عمال يهود على عاملين عربيين لطردهما من العمل والاشتغال عوضا عنهما. وطرد العاملان العربيان بالرغم من ان صاحب العمل ابدى عدم ارتياحه من هذا التحريض. وقد تكررت اعمال كهذه في المدة الاخيرة من قبل هذا السكرتير المبامي.

العفولة – تظاهر مئات العاطلين عن العمل هنا يوم الاحد الماضي مطالبين بالعمل. وانقضت الشرطة على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة واعتقلت عددا من العمال. ووعد رئيس البلدية وفد المتظاهرين بتيسير الاعمال لهم.

القدس – ذكرت دائرة العمل الى مراسل «قول هعام» ان عدد العاطلين ازداد في شهر تشرين الاول بمقدار ٢١٤٦ عاطلا. وبلغ عدد العاطلين في حيفا ١٧٤١، وفي القدس ١٤٢١، وفي تل ابيب ٥٨٠.

عكا – طلب الرفيق رمزي خوري، عضو بلدية عكا، من المجلس البلدي ادراج قضية هجوم البوليس على نساء عكا المتظاهرات من اجل اعادة توزيع الطحين، وقضية عدم دفع رواتب موظفي البلدية بشكل منتظم، في جدول اعمال المجلس في الاسبوع المقبل. وعقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا احتجاجا على عدم توزيع الطحين. وتكلم في الاجتماع جمال موسى، واستنكر موقف رياسة البلدية المتخاذل وعدم تدخلها لاعادة توزيع الطحين، ورفضها الاحتجاج على اعتداء البوليس على النساء المتظاهرات.

شركة كهرباء القدس الأجنبية تغرق المدينة بالظلام وتشل صناعتها

الحزب الشيوعي يطالب بتأميم الشركة

القدس – تسبب شركة كهرباء القدس الشقاء والبطالة للعمال، وتهدد الصناعة المحلية بالشلل، نتيجة لتخفيض كمية الكهرباء الى ٢٢ بالمئة.

فالشركة التي تركض وراء تكديس الارباح لم تهتم بالآلات او تصلحها خلال السنتين الماضيتين. ولهذا تعطلت معظم هذه الآلات وانخفض انتاج الكهرباء من ١٢ الف كيلوواط الى ٢٧٠٠ كيلوواط. وادى هذا الوضع الشاذ الى حرمان دور السكن والشوارع من الكهرباء. ويسودها الآن الظلام الثقيل. وتعطلت الاعمال في معامل كثيرة، وارجع العمال الى بيوتهم دون ان ينالوا اجوراً.

وقررت ادارة معمل الاحذية الامريكي تخفيض ٥٠ بالمئة من اجور العمال عن ساعات توقف التيار الكهربائي

واعلنت ادارة شركة الكهرباء الاجنبية انها تنوي التوجه الى الحكومة لاصدار قرار تمنع بموجبه انارة واجهات الحوانيت في الليل، والسماح للسكان باضاءة مصباح واحد فقط في كل بيت.

ازاء هذا الوضع وزع الحزب الشيوعي في القدس منشورا، حث فيه السكان على الاتحاد والمطالبة بتأميم شركة الكهرباء الاجنبية. وينذر المنشور بان الاضطراب في توفر التيار الكهربائي يهدد بشل الصناعة في المدينة

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست طلباً الى رياسة الكنيست بدرج قضية الكهرباء في القدس في جدول الابحاث.

وعقد اصحاب الصناعة في القدس اجتماعا استثنائياً، تلبية لدعوة منظمتهم، ووجهوا اتهامات خطيرة الى شركة الكهرباء التي تتجاهل مصلحة سكان المدينة وتقدمها. وطلب المجتمعون منع التحديد في استهلاك الكهرباء. واظهروا ان الشركة لا تهتم بالشقاء والاضرار التي تصيب المعامل والعمال بسبب هذا الوضع. وبعثوا برقية بهذا المعنى الى وزير الصناعة، ذكروا ان شركة الكهرباء لا تنفذ التزاماتها بجلب التيار الكهربائي من تل ابيب وعرطوف.

رمزي خوري يعارض في زيادة الضرائب
ويطالب بان تنهض الحكومة بمسؤولياتها تجاه البلديات

عكا – في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد في يوم الثلاثاء الماضي، بحثت قضية الضرائب المفروضة على أصحاب الاعمال والحرفيين. وبحثت ايضا الميزانية لعام ٥٢/٥٣ وطالب الرفيق رمزي الخوري بزيادة الضرائب المفروضة على اصحاب المصانع والبنوك وتخفيض ضرائب اصحاب المهن الحرة. وعارض عضو المجلس البلدي المبائي جبل الخوري في زيادة الضرائب المفروضة على اصحاب المهن، ولكن حينما قام المباي بمناورة وخفض بصورة استثنائية الضرائب المفروضة على المحامين الى حد كبير، رفع جبل الخوري صوته مؤيدا الضرائب والميزانية. وصرح الرفيق رمزي خوري على اثر التصويت: «ان المباي اشترت صوت جبل الخوري بتنزيل الضريبة على المحامين».

وعارض الرفيق رمزي خوري الميزانية المقترحة، لانها مبنية على اساس زيادة الضرائب المفروضة على كاهل جماهير الشعب، ولانها تحرر الحكومة من القسط الاكبر من المساعدة التي كان عليها ان تقدمها الى البلدية. وطالب ان تخصص الحكومة قسما من الميزانية العسكرية الباهظة لتنفقه على الخدمات الاجتماعية البلدية. ووفق على الميزانية بأصوات المباي والمتدينين والعضوين العربيين المبائيين.

رسائل القراء

فليسقط مركز نقابة المعلمين العرب الخائن

وردت بهذا العنوان من بهيج خليف عضو مركز نقابة المعلمين العرب نورجها ادناه:

«كان مؤتمر المعلمين العرب الذي انعقد في نيسان المنصرم، ناقوسا يؤذن بأن الضغط الاقتصادي والارهاب اللذين فرضتهما ادارة المعارف قد ولدا انفجاراً بين اغلبية المعلمين. واعلن المعلمون فيه بصراحة عن اصرارهم في طلبهم بتنفيذ المساواة التامة بين المعلمين العرب واليهود في جميع شروط الاستخدام. وخرجوا بقرارات تطالب المركز الجديد بتنفيذ المساواة واندماج المعلمين العرب في الهستدروت. كما سلخوا عنهم قيادتهم السابقة الخائنة.

وهكذا صفع مؤتمر المعلمين العرب نوايا ادارة المعارف، فقامت الادارة بأجرائها الانتقامي وفصلت اربعين معلما من ضمنهم اكثرية القياديين، وابعدت قسما آخر من اماكن عمله لى مدارس نائية.

هب المعلمون وطالبوا بارجاع المفصولين وايدهم الرأي العام لانه اصر على ان ضرب معنويات المعلمين وتحطيم كيانهم النقابي سيؤديان الى تخفيض مستوى تعلم ابنائه.

لكن وزارة المعارف نجحت في فرض سياستها الارهابية على نقابة المعلمين وجر مركز النقابة الى ضفة مصالح المعلمين وتنفيذ اغراض وزارة المعارف الرجعية.

[illegible] خيانة المركز في قراره في جلسة [illegible] الذي ينص على فصلي من عضو[illegible] الان وزارة المعارف كانت قد فصلتني. ان هذا القرار خيانة سافرة لمصالح المعلمين. وتراجع مفضوح من مركز المعلمين العرب عن قراره بعدم الاعتراف بالفصل.

وتتضح خيانة المركز في تبنيه حجج وزارة المعارف في الدفاع عن وجهة نظرها في فصل المعلمين والتشدق بحججها الواهية بان الفصل كان لرفع مستوى التعليم العربي بالرغم من انه يشمل خيرة المعلمين العرب كما سبق و[illegible] في عام ١٩٤٩.

وتناسى المركز مطالب المعلمين الاساسية من التثبيت وتنفيذ المساواة ودفع فروق الرواتب من علم ١٩٥٠.

وزاد المركز الطين بلة في اجتماعه الاخير حينما وافق على ضم ميخائيل اسف الى هيئة تحرير مجلة المعلمين المزمع اصدارها. ان المركز بقراره هذا قد شوه سمعة المعلمين العرب الذين يرفضون بناء امثال ميخائيل اسف، من المبائيين الذين يبثون سموم الدعاية الصفراء. كما وافق المركز على خصم مبلغ [illegible] من رواتب المعلمين [illegible] كان [illegible] وحقيقة الامر انهم يستكثرون مجلة المعلمين ملحقا لها.

وفي ظل موجة الارهاب هذه شرعت ادارة المعارف بتعيين مدراء غير اكفاء في المدارس العربية، واتبعت سياسة المحسوبيات وتقبيل الايادي في التعيينات الجديدة.

ان كل الجماهير العربية مهددة بسياسة وزارة المعارف المقصود منها «التجهيل الالزامي».

ان عقد مؤتمر المعلمين له ضرورته القصوى لتوحيد كلمة المعلمين ولاعادة تنظيم النقابي الذي تهدف ادارة المعارف الى تحطيمه.

«المملكة الأردنية» تتداعى امام انتفاضة الشعب

مظاهرات تطالب بانشاء الدولة العربية الفلسطينية

تحطم ستار المراقبة الحديدي الذي احاطته الحكومة الاردنية بانباء الاحداث الخطيرة الجارية في بلادها وتناقلت وكالات الانباء العالمية باخبار الهبة الشعبية الجبارة التي اكتسحت جميع انحاء القسم العربي الفلسطيني في الاسبوع الماضي. وفي القدس الاسرائيلية استمع الاهالي داخلين، الى اصوات العيارات النارية المستمرة والزكات، تتجاوب في ازقة القدس القديمة.

ففي القدس القديمة ونابلس ورام الله وبيت لحم اخترقت الشوارع المظاهرات الصاخبة تطالب باقالة حكومة ابي الهدى، وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء قوانين الطوارىء، بالتحرر وبانشاء الدولة العربية الفلسطينية بحسب قرارات هيئة الامم.

ونشط «فرسان» ابو حنيك بالتنكيل بالمتظاهرين، وحشية بالغة هاجموا اجتماعاً جماهيرياً عقد في عمان وحولوا شوارع القدس القديمة الى ساحة معركة. في بيت لحم رفضت الشرطة مهاجمة المظاهرين، وطارات الجيش الاردني حومت فوق خيام اللاجئين لالقاء الرعب. واجابت الحكومة الاردنية على هذه الانتفاضة الجماهيرية بحملة اعتقالات واسعة جديدة وقرار يعلن ان قانون مكافحة الشيوعية يشمل ايضاً انصار السلام. لقد وقف الشيوعيون على رأس انتفاضة الجماهير محطمين قيود الارهاب الوحشي.

كان عود الثقاب الذي اشعل الهشيم المتجمع منذ وقت طويل هو ما حدث في جلسة الثقة بالحكومة التي عقدها البرلمان الاردني. فعندما قام النائب الفلسطيني عبد الله نعواس من ممثلي حكومة ابي الهدى تصدى له احد النواب الاردنيين من شيوخ البدو مهاجماً الشعب العربي الفلسطيني وناعتاً اياه بالخيانة. فما كان من نواب المعارضة الا ان انسحبوا من الجلسة. واصدرت الحكومة الاردنية اوامرها الى الصحف بمنع نشر ما جرى في البرلمان. الا ان الدفاع، نشرت «الاخبار»، ونواب المعارضة اصدروا بيانات في هذا المعنى، وانفجر البركان.

لقد ظهر مما نشرته «الدفاع» من اقوال نواب المعارضة مبلغ ما وصلت اليه حكومة ابي الهدى من الخيانة والاستهانة بحقوق المواطنين ومن الاضطهاد القومي ضد الفلسطينيين. ففي خطابه في البرلمان هاجم النائب رشاد مسودة اتفاقية النقطة الرابعة مع امريكا والتي ملأت شوارعنا بالامريكانيين والامريكيين الذين يتقاضون المرتبات الباهظة، ويسيئون الى حياتنا الاجتماعية. وذكر ان قانون الجنسية الاردني الجديد الذي يمنع الجنسية عن الفلسطيني الا اذا قدم الشهادات التي تثبت انه كان في البلاد في سنة ١٩٤٩...

لقد كان واضحاً، منذ اليوم الاول انه من غير الممكن ان يبتلع القسم المتأخر (شرقي الاردن) الذي اكثر سكانه من البدو، القسم المتقدم (القسم العربي من فلسطين) المتطور صناعياً واجتماعياً وثقافياً اكثر من شرقي الاردن. فعلى الرغم من كل الاضطهاد القومي الذي وجه نحو الفلسطينيين تركزت الصحف ووظائف الاذاعة في ايديهم واحتلوا مناصب ادارية اساسية. فلم يكن من الطبيعي، اذن، ان يصبر الفلسطينيون ن

عن مراسلنا الخاص

على الاضطهاد القومي. والشعب العربي الفلسطيني الذي تميز تاريخه بنضاله المتواصل ضد الحكم الاستعماري البريطاني في بلاده لم يكن ليرضى بالاستبداد المضاعف: البريطاني والاقطاعي الاردني. وبقيادة الشيوعيين بلغ هذا النضال مرحلة جديدة اضطرت الحكومة الاردنية الى اعتقال ٣٧ الفاً من الشيوعيين والوطنيين الصادقين. ولا شك في ان «امتداد النفوذ الاستعماري الامريكي (بواسطة اتفاقية النقطة الرابعة ووكالة الغوث الخ) في هذه المستعمرة البريطانية القديمة قد عجل ايضاً في انهيار «المملكة الاردنية الهاشمية».

ان الاحداث الاخيرة في شرقي الاردن، التي يجمع المعلقون السياسيون على انها ان تعني الا بانقلاب جد خطيرة، هي نتيجة لوضع غير طبيعي هناك وهي الآم المخاض الضرورية لولادة الدولة الفلسطينية المستقلة. ان انحياز اكثر النواب الفلسطينيين في البرلمان الاردني الى صفوف المعارضة هو نتيجة لاتساع النضال الجمهوري وتداعي نظام الحكم الاستعماري القائم هناك.

حاخامو اسرائيل يطالبون ترومان بالعفو عن عائلة روزنبرغ البريئة

تل ابيب - يتصاعد صوت الناس الشرفاء في اسرائيل والعالم كله بالاحتجاج الصارخ على الحكم البشع الذي اصدرته المحكمة الامريكية العليا على اتيل ويوليوس روزنبرغ. ويتجند ذوو الضمير الانساني للدفاع عن هذين الوالدين، ولانقاذهما من الكرسي الكهربائي.

وقد وقع عشرون من رؤساء الحاخامين في اسرائيل على عريضة موجهة الى ترومان يطلبان منه انقاذ هذين اليهوديين المتهمين ظلماً. وجاء في العريضة:

«نحن الحاخامين والرؤساء الدينيين في البلاد المقدسة، نتوجه الى فخامتكم بان تستعملوا صلاحيتكم في العفو عن اتيل ويوليوس روزنبرغ. واننا لا نعرف حادثاً سابقاً كهذا يحكم فيه باعدام على انسان بتهمة كهذه في ايام السلام.

«سيأتي يوم يثبت فيه انهما بريئان من الجريمة.

«وتذكروا يا صاحب الفخامة، الملايين من اليهود الابرياء، الذين قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، وتذكروا العفو الذي صدر عن الذين ارتكبوا جرائم القتل الوحشية الهائلة هذه.

«واننا نعتقد ان العفو في هذه القضية امر ضروري جداً».

وجاء من واشنطن ان محكمة الولايات المتحدة العليا رفضت اعادة النظر في قضية اتيل ويوليوس روزنبرغ المهددين بالموت.

ولهذا لا يستطيع ان ينقذ هذين الزوجين من الكرسي الكهربائي سوى احتجاج الرأي العام.

وكتبت «دلي وركر» لسان حال الحزب الشيوعي الامريكي، ان نضال زولا في قضية دريفوس هو مشجع كبير في معركة انقاذ عائلة روزنبرغ.

جماهير بيروت تتظاهر احتجاجاً على زيارة روبرتسون

اطلاق النار على المتظاهرين احتفالاً بثورة اكتوبر

بيروت - ردت جماهير بيروت المتظاهرة على مقدم قائد القوات البريطانية، الجنرال روبرتسون، الى لبنان، على عدوان البوليس عليها وهاجمت السفارة البريطانية هاتفة: ان لبنان لن يتحول الى قاعدة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية. وقد اعتقل البوليس عدداً من المتظاهرين.

وجاء في الانباء ان الجماهير اللبنانية احتفلت للذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. فسارت في بيروت مظاهرة جبارة تخللتها هتافات بحياة الاتحاد السوفياتي وستالين العظيم ونداءات ضد الدكتاتورية العسكرية في البلاد العربية وضد مؤامرات المستعمرين في هذه المنطقة، ومن اجل السلام.

وهاجم البوليس المتظاهرين واطلق عليهم الرصاص فجرح عدد من المتظاهرين والبوليس واعتقل عدد من الجماهير المتظاهرة.

برلمان المانيا الغربية يرفض الموافقة على الاتفاقيات الحربية

بون: هتف اعضاء الكتلة الشيوعية في البوندستغ - برلمان المانيا الغربية في وجه اديناور: «استقل يا اديناور» على اثر فشل اقتراح حكومته الذي تقدم به الى البرلمان ليبحث ويوافق على الاتفاقات الحربية مع بون واقامة الجيش الاوروبي، في هذا الشهر.

وقد سقط اقتراح المستشار النازي باكثرية ١٧٩ صوتاً مقابل ١٦٦ صوتاً. وتقول وكالات الانباء ان المراقبين السياسيين في بون في التصويت الذي جرى في البوندستغ عدم ثقة بالحكومة الراهنة وملزماً لها بالاستقالة، الا ان هذا لن يحدث لان دستور بون ينص على ضرورة تقديم الكتل الاخرى مرشحاً آخر مكانه.

وصرح متكلم باسم وزارة الخارجية الامريكية ان قرار البوندستاغ هو بداية النهاية لمشروع توحيد اوروبا، وقوبل في واشنطن باشد الاستياء.

توقيع اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل

لشراء ١٥ الف طن من الحمضيات

موسكو - وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاقية مع اسرائيل يشتري بموجبها ١٥ الف طن من الاثمار الحمضية.

وهذه ثاني مرة يوصي الاتحاد السوفياتي على اثمار حمضية من اسرائيل وهذه هي اكبرها. وتجري الآن المفاوضات لشراء موز اسرائيلي وستنقل هذه الكمية ابتداء من الشهر المقبل الى الاتحاد السوفياتي على ظهر بواخر اسرائيلية.

امريكا ترفض اقتراح الهند لحل قضية كوريا

نيويورك - لا يزال ممثلو لاستعمار الامريكي في هيئة الامم المتحدة يناورون ويحاولون التملص من الوصول الى تسوية سلمية للقضية الكورية، ويعرقلون الى ممثلي الدول الدائرة في فلكهم: كيطلي حكومة من غيروبون لهلا، بتقديم الاقتراحات «والحلول» التي تزيد في تعقيد القضية.

غير ان موقف المستعمرين الامريكيين قد افتضح الآن بعد ان قدم مندوب الهند اقتراحاً لحل قضية الاسرى قصد به الى المحافظة على ما تزعم امريكا انها تريد المحافظة عليه، وهو ارغام الاسرى على العودة الى بلادهم اذا كانوا لا يريدون العودة.

وينص اقتراح الهند على وقف القتال حالاً ونقل اسرى الفريقين الى مناطق محايدة تحت مراقبة لجنة من خمس دول محايدة تشرف على ارجاع من يريد منهم الى بلاده، وتقرر في مصير من يرفضون العودة.

فعلى الرغم من تلميح مندوبي بريطانيا وفرنسا بما يشبه الموافقة على هذا الاقتراح، وعلى الرغم مما فهم من ان مندوبي الاتحاد السوفياتي والدول الديمقراطية الشعبية، لن يصوتوا ضده. فقد رفض المندوب الامريكي الاقتراح الهندي وزعم انه لا يحل قضية الاسرى ورأى فيه كل الضرر، لانه يقتضي، كما قال، وقف الغارات الجوية الامريكية على الاهالي المسالمين ووقف العمليات الحربية في كوريا.

عمال محاجر الطيبة ينالون مطالبهم

الطيبة - قرر عمال محاجر الطيبة انهاء اضرابهم والعودة الى اعمالهم بعد ان «دعنت» الشركة الى مفاوضتهم ووافقت على تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم.

وخلال ايام الاضراب قام اتحاد عمال اسرائيل والقسم العربي بمفاوضة الشركة، دون علم العمال، وعقدوا معها اتفاقية هزيلة. ولكن العمال رفضوا ذلك وقرروا الاستمرار في الاضراب الى ان تفاوض الشركة لجنة الاضراب التي انتخبوها وتلغي الاتفاقية المعقودة مع احاد عمال اسرائيل.

وعلى الرغم من تهديد موظفي الاتحاد والقسم العربي في المستدروت بتحطيم الاضراب بالقوة، صمد العمال واستمروا في الاضراب مما اضطر الشركة الى مفاوضة لجنة الاضراب والموافقة على مطالب المضربين وعقد اتفاقية بذلك.

وهكذا يزداد اجر العامل من ٢٤٠٠ بروطة، قبل الاضراب، الى ٣٣٠٠ بروطة على ان تجري الزيادات حسب جدول غلاء المعيشة.

ونتيجة لموقف الاتحاد الخائن انسحب عدد من العمال من اتحاد عمال اسرائيل وانضموا الى مؤتمر العمال العرب المناضل العنيد من اجل حقوقهم.

المئات من القادمين الجدد في مجدل عسقلان مضربون

مجدل عسقلان: ارسلت الوكالة اليهودية منذ شهرين الى المعابر المجاورة لمجدل عسقلان عدداً من عائلات القادمين الجدد، خلافاً للاتفاقية المبرمة بينها وبين مركز مكاتب العمل، التي تنص على عدم ارسال الوكالة قادمين جدد الى مكاتب الاستخدام.

ومضى على العائلات زمن دون عمل فاعلنت ٨٠ عائلة منهم اضراب جلوس في مكتب الاستخدام، فاستدعى مدير المكتب البوليس الى المكان، ولكن القادمين الجدد اصروا على الاستمرار في الاضراب وان لم تلب مطالبهم خلال ٤٨ ساعة فسيسدون الطريق الرئيسية الى المدينة.

وفي المساء احتل القادمون الجدد المضربون مكاتب العمل وادخلوا عائلاتهم اليها، وعلى الرغم من ظهور فرقتين من البوليس حول المكاتب، لم يتفرق المضربون ورفضوا ان يتحركوا من مكانهم قبل ان تلب مطالبهم.

وفي معبرة (ج) لايزال القادمون الجدد مستمرين في اضرابهم في مكتب الاستخدام ايضاً.

فقدان هويات

احمد نايف حسين السلطي من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨٢٩٧٠

نجمة ارملة يوسف السوطي من الناصرة هوية رقم ٢٢٥٣٠

يوسف لافي حمدان من كفر كنا تصريح عسكري مع هوية رقم ١٢٨٣٩٣

صبحي محمد يوسف نصار من طرعان قسيمة رقم ٦٨٠٢٠

املي امين راشد من الناصرة هوية رقم ٥٠٧١٧

يوسف جريس رشرش من الناصرة هوية رقم ١٠٩٧٦٢ مع تصريح ابلي جبالي من الناصرة هوية رقم ٦٠٤٧٥ مع دفاتر نقط ملابس له، ولزوجها رجا جبالي صاحب هوية رقم ٢٠٣٨٠ ولابنتها نوال والجوزيف شحبر صاحب هوية رقم ٦٠٤٧٦

امينة الياس شامة من حيفا هوية رقم ٤٧٣٣٧

محكمة مركزية حيفا

ملف وراثي رقم ٥٢/٣٥٧

بخصوص تركة المرحوم شحادة بطرس شحادة المتوفى في تاريخ ٧-٨-٥٢ في قرية كفر ياسيف

الطالبة: مريم بنت شحادة بطرس شحادة من قرية كفر ياسيف قضاء عكا.

دعوة - لكن معلوماً لدى العموم بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلباً لمحكمة مركزية حيفا تطلب فيه اصدار قرار حصر ارث عن تركة المرحوم شحادة بطرس شحادة من قرية كفر ياسيف وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٣-١٢-٥٢ الساعة ١٠ صباحاً

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت المبين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً

حيفا في ١٢-١١-٥٢

شمعون رازي

سجل محكمة مركزية حيفا

فقدان هويات

صالح خليل ابراهيم الهيب من عرب الهيب قسيمة رقم ٨٢٩١٦

محمد عبد الرحمن عتابا من الناصرة هوية رقم ٧٤٨٧١

فاطمة محمد سعدية من الناصرة هوية رقم ٥٩٠٢٢



نحو مؤتمر الشعوب لأجل السلام

من اجل السلام التي نقل شمالي تل ابيب. ولقد نجحت مئات الملايين من الناس الذين وقعوا على عريضة استوكهولم في منع القاء القنبلة الذرية، وعلينا الآن ان نضاعف جهودنا لمنع استخدام القنبلة الهيدروجينية.

قول القنبلة الهيدروجينية لن تخيفنا

تل ابيب - «قول القنبلة الهيدروجينية لن يخيفنا»، ردد هذا الهتاف معظم الخطباء في الاجتماع الذي عقده انصار السلام في تل ابيب - يافا يوم الثلاثاء. وقالت احدى المناضلات

مؤتمر العمال العرب يعقد مؤتمر السلام

الناصرة - نشطت فروع مؤتمر العمال العرب طيلة الاسبوع الماضي في عقد اجتماعات العمال، لانتخاب المندوبين لمؤتمر العمال من اجل السلام، الذي سيعقد يوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في الناصرة. وكانت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد دعت لعقد هذا المؤتمر تحضيراً لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا. وهذه الاجتماعات، وهذا المؤتمر، ما هي الا التأكيد الذي يقدمه الكادحون على انهم سيدافعون عن السلام.

يافة الناصرة - عقد اجتماع شعبي ضم ٤٠ شخصاً من انصار السلام في القرية مساء السبت ١٥ تشرين الثاني، والقى الرفيق فؤاد خوري محاضرة عن اهمية مؤتمر الشعوب من اجل السلام. وقرر انصار السلام في القرية الطلب من لجنة السلام عقد مؤتمر واسع تمهيداً لمؤتمر فينا.

تل ابيب - عقد رؤساء وسكرتيرو لجان السلام في البلاد اجتماعاً، يوم الاربعاء، في تل ابيب للبحث بالتحضيرات لمؤتمر الشعوب من اجل السلام. وشترك في هذا الاجتماع ممثلو لجان السلام اليهود والعرب من كل انحاء البلاد.

وقال بعري ان ٤٠١ الف توقيع التي جمعت في اسرائيل تدل على ان الشعب الاسرائيلي اختار السلام.

وقالت روت لوبيتش: يجابه حركة السلام الآن واجبان مهمان: توسيع حركة السلام، وتنشيط اولئك الذين وقعوا على عريضة السلام.

اعلانات

أموال مبتزة تعاد الى اصحابها

ام الفحم - كنا ذكرنا في عدد سابق عن «الغرامة» التي فرضت على قرى العرايش والبار وكبوان، في وادي عارة، عقاباً على اقتلاع الرسوم الباطنة تدل على مقتل عاملين من عمال شركة الكهرباء اثناء الحكم البريطاني.

ونتيجة لشكاوى الاهالي ونشر هذه القضية في «الاتحاد» وقوامها واحتجاج سكرتير مؤتمر العمال، الرفيق محمد الشريدي، لدى الحاكم العسكري، عاد «اجور الحاكم العسكري» مصطفى سعيد ربال، وارجع ما كان قد اخذه من تقود بموجب هذه «الغرامة»، معتذراً عن «ابه بذلك وزعم ان «الحكومة ساعت السكان في هذه المرة»...

فريق نادي الاخاء المسيحي

يفوز ببطولة كرة القدم

بعد ان انتهت دورة هذه السنة لفرق كرة القدم في المنطقة الشمالية لدرجة «ج» اعلن اتحاد كرة القدم عن فوز فريق نادي الاخاء المسيحي بالبطولة لهذا العام واعتلائه الى درجة «ب».

وقد كان لفوز هذا الفريق رنة استحسان وتقدير من جميع الاصدقاء والمشجعين الذين يتتبعون اخبار هذا الفريق وناديه الفتي.